

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# وتشتمل هذه الوحدة على العناوين التالية:

١- مفهوم الثقافة الإسلامية

٢- الفرق بين الثقافة والعلم

٣- العلاقة بين الثقافة  
والمدينة والحضارة

٤- مصادر الثقافة الإسلامية



# الأهداف التعليمية للوحدة

1 أن يعرف الطالب الثقافة الإسلامية.

1

2 أن يفرق الطالب بين مفهومي الثقافة والعلم.

2

3 أن يناقش الطالب العلاقة بين مفهوم الثقافة والمدنية والحضارة

3

4 أن يتعرف الطالب على مصادر الثقافة الإسلامية.

4



# أولاً: مفهوم الثقافة في اللغة

١- الفهم والحدق والذكاء وسرعة التعلم والبدية

يُقال: ثَقِفَ الشيء، أي: حَذِقَهُ وفَهِمَهُ، ورجلٌ ثَقِفٌ: أي حَذِقَ فِهْمًا، وَلاَ ثَقِفَ أي: ذكى.

٢- التقويم والتهديب والتعليم والتأديب، فالفعل ثَقِفَ يستخدم:

أ- حقيقة في تقويم المعوج من الأشياء. يُقال: ثَقِفْتُ الرمح، إذا قَوِّمْت اعوجاجه.

ب- مجازاً في تقويم الناشئة وتهذيبهم وتعليمهم وتأديبهم.

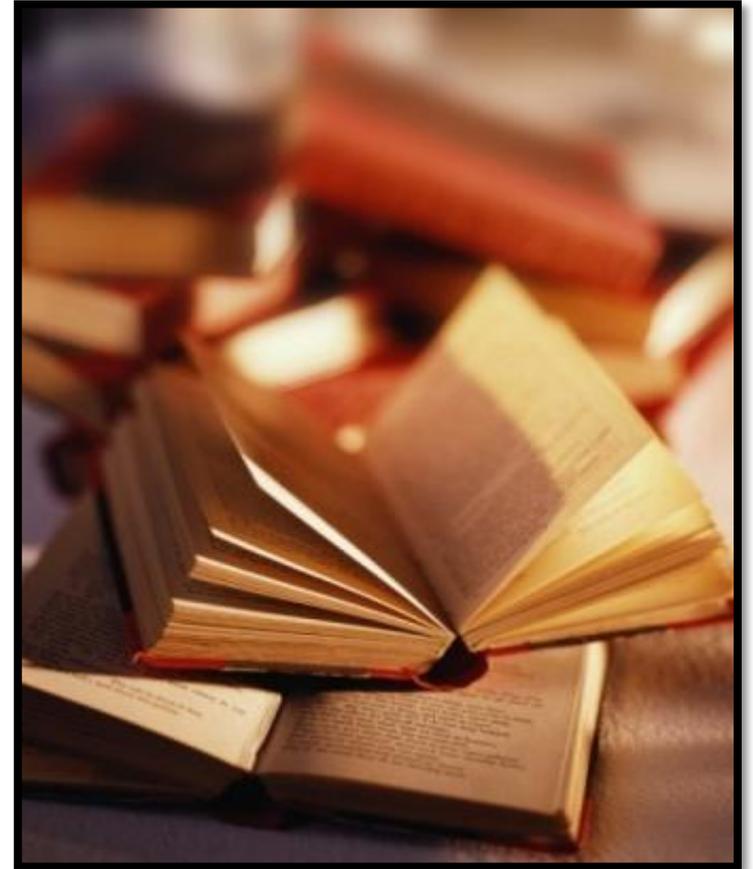
٣- الغلبة والانتصار والإدراك.

• قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَقَفْتُمُ فِي الْحَرْبِ﴾ الأنفال: ٥٧  
أي: إذا غلبتهم وانتصرت عليهم في الحرب.

• وقال تعالى: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ البقرة: ١٩١  
أي: حيث أدركتموهم ووجدتموهم.

## معنى الثقافة في اللغة :

الثقافة مأخوذة من الفعل ثَقِفَ ويُطلق لغة على ثلاثة معانٍ رئيسة :





## ما معنى ثقف في قوله تعالى :

﴿ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ  
وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴾

المتحنة: ٢

{ **إِنْ يَثْقَفُوكُمْ** } أي: يجدوكم، وتسمح لهم الفرصة في أذاكم، { **يَكُونُوا لَكُمْ  
أَعْدَاءً** } ظاهرين { **وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ** } بالقتل والضرب، ونحو ذلك.  
{ **وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ** } أي: بالقول الذي يسوء، من شتم وغيره، { **وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ** } فإن  
هذا غاية ما يريدون منكم. (تفسير السعدي)

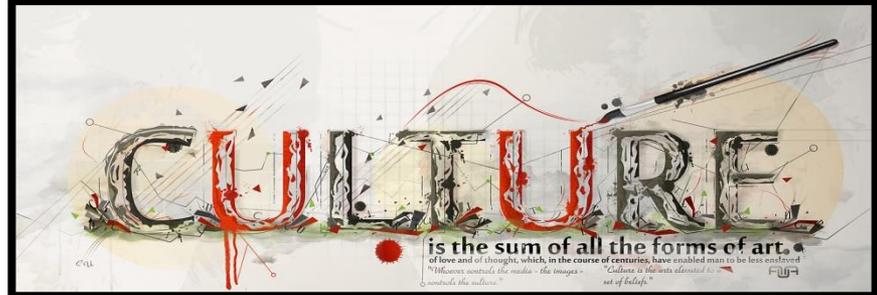
# أولاً: مفهوم الثقافة في الاصطلاح

فالثقافة بمعناها الاصطلاحي الحديث فيها  
معنى :

(١) المعارف والعلوم والقيم المتوارثة.  
(٢) وفيها معنى تقويم السلوك ومطابقته  
على منهاج معين، هو في حالتنا الاسلام  
وتعاليمه.

ورغم كثرة المؤتمرات والمؤلفات  
والبحوث التي تناولت المدلول الاصطلاحي  
الحديث لكلمة « ثقافة »، إلا أنه لا يوجد  
تعريف واحد متفق عليه لها.

ونختار واحداً من أهم تعريفات الثقافة  
هي: « أسلوب الحياة السائد في مجتمع من  
المجتمعات ».



the ideas, customs, and social  
behavior of a particular people or  
society.

## معنى الثقافة في الاصطلاح :

اختار المثقفون العرب المعاصرون لفظة  
« الثقافة » كي تكون ترجمة للمدلول  
الغربي لكلمة (Culture)، وذلك  
ملاحظة منهم لوجود علاقة بين المعنى  
اللغوي لثقافة و المعنى الاصطلاحي  
الحديث لكلمة (Culture).

# « أسلوب الحياة »

يشمل جانبين:

الجانب العملي  
السلوكي

الجانب المعرفي  
النظري

والعادات ، والتقاليد  
والآداب ، والفنون  
وطرق السلوك

+

مجموعة المفاهيم  
والمبادئ والأفكار  
والمعتقدات والقيم

التي تميّز  
مجتمعاً من  
المجتمعات  
عن غيره.

والمقصود  
بأسلوب الحياة:

# مفهوم الثقافة



## أْتَبَّه

المعنى الاصطلاحي للثقافة بناء على هذا التعريف يختلف عن المعنى الشائع لها عند الناس، والذي يدل عندهم على المعرفة العامة والاطلاع الواسع، فيقولون مثلاً: فلان مثقف، أي: عنده اطلاع واسع في ميادين معرفية مختلفة..



## أَتَعَلَّمُ؟

من التعريفات العميقة للثقافة والتي تدلّ على قوة أثرها في الفرد أنها:  
ما يبقى عندما يتم نسيان كل شيء.

## والثقافة بهذا المعنى:

لها سلطة كبيرة على كل عضو من أعضاء الجماعة، فهي التي تصوغ شخصيته من حيث: مفاهيمه، ومبادئه، وأفكاره، وقيمه، ومعتقداته، وعاداته، ومن حيث سلوكه... فتحدد له ما يجب فعله وما لا يجب، وما يجوز وما لا يجوز.

# مفهوم الثقافة الإسلامية

وبالتالي، فثمة فروق نسبية بين الثقافة الإسلامية بمعناها الصافي وبين ثقافة المجتمعات الإسلامية على أرض الواقع، وذلك حسب قرب أو بُعد تلك المجتمعات وأفرادها عن تعاليم الإسلام وقيمه العامة.



## معنى الثقافة الإسلامية:

بناء على ما سبق يمكن تعريف الثقافة الإسلامية بأنها: « أسلوب حياة الأمة الإسلامية ، وفقاً لأحكام الإسلام ومبادئه وتصوراتها ».

- وقيد: « وفقاً لأحكام الإسلام ومبادئه وتصوراتها » يُخرج من معنى الثقافة الإسلامية أية مفاهيم أو سلوكيات تخالف تعاليم الإسلام ومبادئه وتصوراتها، ولو انتشرت بين فئة من المسلمين أو في مجتمع من مجتمعاتهم، مثل ما اعتاده بعض المسلمين وتوارثوه من النظرة الدونية للأنثى، وما ينتج عنها من حرمان المرأة من كثير من حقوقها ودورها في المجتمع.